

نسيه رد عليهم ذلك بامور حكاها الله تعالى  
عن نبيهم بقوله تعالى **قَالَ نَبِيهِمْ اِنَّ**  
**اللَّهَ اصْطَفَاهُ** اي اختاره الملك **عَلَيْكُمْ**  
والعهد في الملك اصطفاه الله تعالى وقد  
اختاره عليكم وهو اعلم بالمصالح منكم  
هذا الامر الاول والثاني قوله **وَزَادَهُ**  
**عَلَيْكُمْ بَسْطَةً** اي سعة في العلم  
الذي يحصل به المملكة ويمكن به من  
معرفة الامور السياسية **وَفِي الْجَنَّةِ**  
الذي به يمكن من الطغر من بارزه من  
الشجاعت وقصده من سائر الاقربان  
ويكون عظم خطر في القلوب واقوي  
علي مقاومة العدو ومكيدة الخروب  
لانه كما ذكرتم وقد زاده الله في العلم  
فكان اعلم ببي اسرائيل يومئذ والجسم  
فكان اجملهم وامهم خلقا كان الرجل  
الغابم يريده فيتاوول راس طالوت  
والثالث قوله **وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلِكًا**  
اي الذي هو له وليس اعيره فيه شيء

من

297  
من يشاء فانه تعالى مالك الملك علي  
الاطلاق فله ان يوتي من يشاء سوا  
كان غنيا ام فقيرا كما اتاكموه بعد ان  
كنتم مستعبدين عند ال فرعون  
والرابع قوله **وَاللَّهُ وَاَسْمِعْ** اي واسم  
الفصل يوسع علي الفقير ويفنيه **عَلَيْكُمْ**  
من يلق بالملك من النبيين وغيره  
**وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ** لما اذعنوا لذلك  
وطلبوا منه آية تدل علي انه سبحانه  
وتعالى اصطفي طالوت وملكه عليهم ان  
**آيَةً** اي علامة **مُلْكِهِ** ان ياتيكم **النَّارُ**  
**لَوْثٌ** اي الصندوق وكان فيه صور  
الانبياء عليهم الصلاة والسلام انزل  
الله علي ادم صلي الله عليه وسلم وكان  
من عامود الشمس من جمعتين اولاهما  
مكسورة وبيتهما ميم ساكنة خشب  
تعمل منه الا مشطاط فهو بالذهب  
نحو من ثلاثة اذرع في ذراعين هو  
فكان عند ادراكه ان مات له عند